القرضاوي: الجميع مسؤول عن مدينة القدس وعلينا أن نعمل على دعم صمود المقدسيين

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

13/01/2010م

أعرب العلامة الدكتور يوسف القرضاوي رئيس مجلس الأمناء بـ"مؤسَّسة القدس الدولية" عن استنكاره الانتهاكات الصهيونية المتكررة بحق مدينة القدس المحتلة، ومخططات الاحتلال المتسارعة لتهويد المدينة وتهجير المواطنين الفلسطينيين.

وأكـد القرضاوي خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السابع لـ"مؤسـسة القدس الدولية" اليوم الأربعاء (13-1) في العاصـمة اللبنانية بيروت، وبرعاية الرئيس اللبناني العماد ميشيل سليمان؛ تواصل مسيرة "مؤسَّسة القدس الدولية" منذ تأسيسها في دعم كافة المشاريع الاقتصادية والإنسانية والإسكانية وغيرها بالمدينـة المقدسـة، مسـتهجنًا الاعتـداءات الصـهيونية المتكررة بالمدينة المقدسة التي طالت المعتكفين والحراس والسـكان، متسائلا: "أين الأمة العربية والإسلامية من القدس؟!".

وقال القرضاوي: "لا بد لأبناء الأمة وقادتها أن يتجمَّعوا على صـعيدٍ واحدٍ لإنقاذ القدس؛ فمؤسَّسة القدس ضـمَّت كل العرب مسـلمين ومسـيحيين؛ لكونها قامت لحماية القدس وإبقائها على الوجود".

ووجَّه القرضاوي خلال حديثه رسالة شـكر وتقدير إلى دولة لبنان الشـقيقة رئاسةً وحكومةً وشـعبًا، قائلاً: "أشكر لبنان برئاستها وحكومتها وشعبها بعد أن اجتاز المحنة وانتصر على الفتنة، وأصبح لبنان الموحَّد الآمن المستقل المقاوِم، وأحيِّي رجال الدين والسياسة والعلم والمقاومة فيها".

وتابع الشيخ القرضاوي: "(مؤسسة القدس الدولية) -ومنذ تأسيسها قبل تسعة أعوام- لا تزال عملها يتسع يومًا بعد يوم وتحقق الكثير مما يطلب منها، وإن كان دون ما ننشده"، مؤكدًا أن الأمة العربية والإسلامية تمتلك الكثير من الإمكانيات والقوة التي تجعلها تدافع عن القدس والمسجد الأقصى.

وقال القرضاوي: "إننا مسؤولون عن المدينـة المقدسة، وعلينا أن نعمل على تثبيت المقدسـين ودعمهم صـمودهم، ونبني مشاريع عمرانية وبيئة سـكنية وغيرها بالقدس؛ فنحن قادرون على فعل الكثير إذا صمَّمنا على أنها مسؤولية قومية ودينية".

وحضر المؤتمرَ حشدٌ كبيرٌ من العلماء والنواب والوزراء وممثلي الأحزاب والقوى اللبنانية والفلسطينية والعربية والإسلامية.

المصدر : المركز الفلسطيني للإعلام